Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللغة في عدد من الجامعات الألمانية ، وهو من محرري « دائرة المعارف الإسلامية » ، وكان عضواً بالمجمع العلمي العربي في دمشق الشام .

ومن أهم كتبه « تاريخ الأدب العربي » ويقع في خمسة مجلدات ، و « تاريخ الشعوب الإسلامية » وقد أرّخ فيه حتى سنة ١٩٣٩ .

من ملاحظاتنا على الكتاب :

استهل بروكلمان كتابه بالحديث عن الشخصية العربية فقال :
« والبدوي كائن فردي النزعة مفرط الأنانية ، قبل كل شيء ، ولاتزال بعض الأحاديث تسمح للعربي الداخل في الإسلام أن يقول في دعائه :
اللهم ارحمني ومحمداً ولاترحم معنا أحداً » اهـ / ص : ١٨ .

إن العرب قبل الإسلام ــ رغم ماكانوا عليه من انحرافات عقائدية وأخلاقية ــ كانوا يتمتعون بصفات طيبة لم يعرفها الغربيون في القديم أو الحديث ، ومن معجزات الإسلام الخالدة أنه صنع منهم أمة انضباطية لاتتحكم فيها الشهوات ولا النزعات الفردية .

صنع الإسلام من العرب أمة كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر .

ولكن المؤلف ألماني النزعة ، والألمان يستخفون بغيرهم من الأمم ، ولقد اجتمع في شخصه : تعصب صليبي واستعلاء عنصري .

وفي نقده للحياة الدينية عند العرب قبل الإسلام يقول :
« والواقع أن الساميين اعتبروا الأشجار ، والكهوف ، والينابيع والحجارة العراض ، على الخصوص مأهولة بالأرواح . ومن هنا قدس العرب القدماء ضروباً من الحجارة في سلع وغيرها من بلاد العرب ، كما يقدس المسلمون الحجر الأسود ، القائم في زاوية من الكعبة في مكة » (ص : ٢٤ و ٢٥) .

لاشك أن هذا المستشرق الظالم يعلم قبل غيره أن قياسه فاسد ، وليس الحجر الأسود عند المسلمين كاللات والعزة عند العرب الجاهليين .

ولاشك أيضاً أن هذا المستشرق الظالم يعرف قول عمر بن الخطاب عن الحجر الأسود :